**هوية الكراسي العلمية**

يقترح أن يتم تصميم خدمات الكراسي العلمية المتمثلة بالتعليم والبحث وخدمة المجتمع بحيث يكون هناك تكامل ومؤازرة بين هذه الخدمات، بما يسهم في تحقيق النجاح للأفراد والمنظمات، مع تبني مفهوم الشراكة مع المجتمع (الشكل رقم 1).

**نموذج النجاح**

النجاح ليس محطة أو نقطة يتم الوصول إليها، بل هو مساحة تضم نقاط ينبغي تغطيتها، والنجاح الدائم هو الذي يشمل مجالات متعددة، فهو يقوم على الاتساع والتنويع وليس التركيز والتقليص، كما أنه يقف عند حد الكفاية فلا يستمر الإنسان في ملاحقته إلى ما لا نهاية.

وقد اقترحا ثمانية مجالات للنجاح هي:

* الحياة الأسرية والشعور بالانتماء
* الحب والزواج والشعور بالاستقرار
* الوظيفة والشعور بالأمان والإنجاز
* المسكن والملبس والمأكل والشعور بالإشباع
* الصداقة والشعور بالصحبة وروح الجماعة
* الصحة والشعور بالقوة
* الهوايات والشعور بالمتعة
* التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية والشعور بالسمو

تم تصنيف المجالات السابقة (كما يتضح من الشكل رقم 2) إلى أربع مجموعات أو أركان هي؛ ركن السعادة والاستمتاع، وركن الإنجاز، وركن الأهمية والتأثير في الآخرين، وركن الذكرى الطيبة ورضا الله سبحانه وتعالى، كما توجد عوامل تشد مجالات النجاح وأركانه نحو الفشل، مما يتطلب تحقيق ثلاث أنواع من التوازن؛ **أولاً** التوازن بين المجالات في الركن الواحد، ففي ركن السعادة والاستمتاع يحدث شد وجذب بين المتعة الإيجابية التي تؤدي لتجديد الطاقة البشرية لتحقيق مزيد من الإنتاج، وبين المتعة السلبية التي تؤدي إلى تشتيت الذهن ومزيد من الكسل، وفي ركن الانجاز يوجد صراع بين المحفزات السلبية كالطمع والحسد والمحفزات الإيجابية كالتحدي والمنافسة الشريفة، وفي ركن الأهمية والتأثير على الآخرين يوجد صراع داخلي بين سلبيات حب السيطرة والسلطة والبخل وإيجابيات العدالة والاهتمام بالآخرين والكرم، وفي ركن الذكرى الطيبة ورضا الله تعالى هناك صراع داخلي بين سلبية الخوف من الموت والتطلع إلى لقاء الله تعالى بنفس مطمئنة، **ثانياً** التوازن بين الأركان، فينبغي وجود توازن بين ركن السعادة والاستمتاع وركن الذكرى الطيبة ورضا الله تعالى، فلا تكون السعادة والاستمتاع على حساب سمو الأخلاق ومخالفة شرع الله تعالى، وكذلك توازن بين ركن الإنجاز وركن الأهمية والتأثير، فلا يكون الإنجاز والفوز من خلال السيطرة والتعدي، **ثالثاً** توازن بين الذات والآخر، فلا بد من توازن بين الطلبات الذاتية وتوقعات الآخرين، بما يضمن عدم الانحراف عن قيم المجتمع والمنافسة العادلة (لورا ناش وهوارد ستيفنسون، 2004م).

* **نجاح الأفراد**

ستعمل الجامعة على تسخير إمكاناتها، وبموجب خطط علمية، على تنمية معارف وسلوك واتجاهات الأفراد، ممثلين بطلبتها وموظفيها والمجتمع، من خلال تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومهنية، تتصف بالجودة، وتسهم في دعم قدرة أولئك الأفراد على تحقيق النجاح في أركانه الأربعة؛ ركن السعادة والاستمتاع، وركن الإنجاز، وركن الأهمية والتأثير في الآخرين، وركن الذكرى الطيبة ورضا الله سبحانه وتعالى.

إن تحقيق ذلك يتطلب تغييراً في فلسفة الإدارة والعاملين في الجامعة، وتبني خطط علمية من شأنها تطوير فهم الأفراد لمعنى النجاح وكيفية تحقيقه، وتوفير السبل الكفيلة من برامج تعليمية وخطط دراسية وأعضاء هيئة تدريس وأنشطة لا صفية وخدمات داعمة وغيرها، لدعم نجاح الطلبة أثناء دراستهم وبعد تخرجهم، وأن يتم دعم العملية التعليمية بدراسات من شأنها تحسين مستواها، وأن يتم الاستفادة من الانجازات في العملية التعليمية وذلك بتقديم خدمات مهنية لموظفي الجامعة ولأفراد المجتمع بما يسهم في نجاحهم.

يحتاج الأفراد من منسوبي الجامعة والمجتمع لخدمات تعليمية وبرامج مهنية وخدمات مساندة من شأنها دعم معارفهم وتنمية مهاراتهم وتطوير سلوكياتهم فيما يحتاجه القطاع العام والخاص، وبناء قدراتهم في حال رغبوا فتح مشاريعهم الخاصة، وتسهيل حصولهم على وظائف مناسبة، كما أنهم يحتاجون للتمتع بقيم الاحترام ومهارة العمل الجماعي، وكيفية بناء العلاقات والتواصل والحوار، لضمان بناء حياة أسرية مستقرة وصداقات دائمة، ودعم قيم الانتماء لديهم وتجنب التطرف، وفتح المجال للمتميزين منهم للمشاركة في مسابقات وجوائز تتبناها الجامعة وتخدم المجتمع وتنمي لديهم الشعور بالتحدي والإنجاز، بالإضافة إلى دعم مواقفهم في أهمية القناعة في المأكل والملبس وترشيد الاستهلاك في استخدام المنافع كالمياه والكهرباء والتوجه نحو الاستثمار، والاهتمام بصحتهم الجسمية والعقلية من خلال التغذية السليمة ومزاولة الرياضة وتجنب مسببات الأمراض والعاهات، وإتاحة الفرصة لهم لتنمية ملكاتهم من خلال ممارسة الهوايات المختلفة، وأخيراً يجب توعيتهم بأمور دينهم وغرس قيم الفضيلة والأخلاق والعمل التطوعي لديهم ليشعروا بالسمو ويحصلوا على رضا الله تعالى.

* **نجاح المنظمات**

بالإضافة إلى ما تقدمه الجامعة للمنظمات العامة والخاصة، الربحية وغير الربحية، من خريجين مؤهلين من حملة الدرجات العلمية المختلفة، بما يسهم في نجاح تلك المنظمات في ركن الإنجاز، فإن الجامعة ستعمل من خلال خدماتها المهنية وطرق تدريسها التقليدية والإلكترونية على تأهيل العاملين في تلك المنظمات لتطوير معارفهم ومهاراتهم، كما ستقوم الجامعة بتوجيه جزء من مواردها نحو إجراء بحوث تهدف للتعرف على المشاكل التي تواجهها تلك المنظمات والمرتبطة بمنتجاتها الموجهة لعملائها والمستفيدين منها، وفي ركن الأهمية ستقوم الجامعة من خلال الدراسات بدعم قدرة المنظمات على تقديم منتجات تكون لها قيمة وأثر على الإنسان، وذلك بالتركيز على ما يتوافق ومزايا المملكة التنافسية كمصادر الطاقة الأحفورية والمتجددة والتعدين والبتروكيماويات والنخيل والتصنيع الغذائي والجمال والثروة السمكية والسياحة، وكذلك ما يسهم في مواجهة التحديات الإستراتيجية التي تواجهها المملكة كقلة المياه وارتفاع درجة الحرارة والاستهلاك الكبير للطاقة والعواصف الرملية وزحف الرمال وكبر الرقعة الجغرافية والنمو السكاني المرتفع والتلوث البيئي والأمراض العصرية والمستوطنة، وفي ركن السعادة ستعمل الجامعة مع المنظمات لدعم شعور الموظفين بالسعادة والاستمتاع من خلال التعرف على رغباتهم وتفضيلاتهم والآليات المناسبة لتحقيق تلك الرغبات، وأخيراً ستعمل الجامعة على دعم أخلاقيات الأعمال والمسئولية الاجتماعية والاستثمار مع تلك المنظمات لابتكار تقنيات وأساليب إدارية تضمن بقاءها واستمرارها.

* **الشراكة المجتمعية**

ستقوم الجامعة بتقديم خدماتها التعليمية والبحثية والمهنية بما يحقق النجاح للمجتمع أفراداً ومنظمات، وبشراكة معه، حيث سيشارك المجتمع من داخل الجامعة وخارجها في عمليات التصميم والتنفيذ والتقويم والتطوير، وسيتم بناء علاقة وطيدة وطويلة أجل معه، مبنية على فهم رغباته وتقديم الحلول المتكاملة لمشاكله والتواصل المستمر معه، وسيتم دعم هذا التوجه بالبحوث، كما سيتم الاستفادة من خبرات الجامعة في هذا المجال وذلك بنشر انجازاتها وربما بتصميم مقررات وبرامج تعليمية ترتبط به.

**الفرص التحديات الإمكانات**

**الأفراد**

**المنظمات**

**شراكة مجتمعية**

**شكل 1: الإطار العلمي لتحديد هوية الجامعة**

**شكل 2: نموذج النجاح**